سياسي‌عربي واخر اوروبي القاه رئيسا الجانبين ، ثم في صورة بيانين تكميليين علق فيهما كل جانب على ما طرحه الجانب الاخر في بيانه · والقى رئيس وفد المنظمة بتكليف من الجانب العربي البيان التكميلي العربي · وتلا ذلك اجتماع مشترك للجنة الصياغة التي قامت في واقع الامر بمهمة لجنة سياسية ناقشت خطوط البيان المشترك واقرته · وسجل البيان العربي الاهمية الخاصة التي يكتسبها الاجتماع من بحثه السياسة العامة للحوار ، وذكر بالنظرة العربية الشاملة له ثم بالهدف العربي منه والاسلوب الامثل فيه وهو اسلوب المصارحة · وانطلق يعرض صورة الواقع القائم في المنطقة بعد مضي ثلاثين شهرا على صدور بيان ٦ نوفمبر ، وركز على تشبث الكيان الصهيوني باحتلال الاراضي العربية ، واستمراره في مخططاته التوسعية ببناء المستعمرات الاستيطانية العنصرية وممارسته ابشع انواع العسف والاضطهاد على شعب فلسطين العربي · وحذر الخطاب من حدوث التفجر الشامل في المنطقة ومن الخطر الذي يتهدد أمن الوطن العربي وأمن اوروبا · وتناول الخطاب بعد ذلك قضية فلسطين مركزا على الموقف الاوروبي منها وما يمكن للجانب الاوروبي ان يقوم به لمعالجتها، وما يمكن للتعاون العربي الاوروبي ان يحققه لبلوغ سلام عادل في المنطقة ، وبحث في علاقة دول المجموعة الاوروبية بالكيان الصهيوني منذ بيان ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وعلاقتها بالدول العربية وبمنظمة التحرير الفلسطينية، وطالب فيما يخص علاقة اوروبا الغربية باسرائيل بأن تتخذ الدول الاوروبية مواقف واضحة وغير مترددة في المجال الدولي بمعارضة العدوان والاحتلال ، وانتهاج سياسة اقتصادية تلجم اسرائيل عن الانسياق وراء اوهام التوسع ، والتعبير باساليب مختلفة عن استيائها من استمرار الكيان الصهيوني في تحدي الارادة الدولية والتوقف عن مد اسرائيل بالسلاح· وعارض الخطاب الرأي الاوروبي الذي يبرر سياسة دول المجموعة بانه تجسيد لسياسة التوازن وطرح مفهومه لهذه السياسة · وسجل فيما يخص علاقات دول المجموعة بالدول العربية وبالمنظمة ما حدث من تقدم بهدف تحقيق فهم اكبر وامكانية نمو هذا التقدم من خلال الاهتمام بقضية فلسطين والاعتراف الكامل بمنظمة التحرير وبحق شعب فلسطين في العودة · وختم الخطاب بشرح وجهة النظر العربية في اهم القضايا التي تتصل بأمن وسلام العالم ·

أما البيان الاوروبي فقد عرض بايجاز العلاقات التاريخية بين العرب واوروبا ، ثم ارخ لفكرة الحوار وشرح اهدافه وحدد المهام التي يجب انجازها في اجتماع اللجنة العامة · واوضح وعي الجانب الاوروبي للمعنى السياسي للحوار ·· وتتبع انشغال دول المجموعة بأمن البحر الابيض المتوسط وموقفها من مأساة النزاع في منطقة الوطن العربي · وحدد هذا الموقف كما جاء في بيان ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)· وأوضح ان اوروبا الغربية لا تريد ان تحل محل الجهات المعنية مباشرة، ولكنها ترغب ان تسهم في حدود امكانياتها · وتطرق لمشكلة فلسطين واشار الى المعونات التي قدمتها الدول الاوروبية لاغاثة اللاجئين، واوضح انه ثبت ان حل مشكلة فلسطين يطرح نفسه بالحاح من الوجهة السياسية · وانتهى من ذلك الى القول « بان الدول التسع ترى ان المسألة التي تطرح نفسها الآن هي الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التعبر عن هويته الوطنية » · وعرض الخطاب الى العلاقات الاقتصادية بين دول المجموعة واعضاء جامعة الدول العربية ، وما طرأ عليها من تحسن خلال السنوات الاخيرة ونوه بالتعاون على صعيد مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي وقارن بينه وبين الحوار ورأي ان العمل فيها يتكامل ولا يتناقص · وعبر عن اقبال الجانب الاوروبي على اعمال اللجنة العامة بروح بناءة ·

وجاء البيان التكميلي الاوروبي ليشير الى نقاط الاتفاق التي ظهرت في بياني الجانبين وخصوصا فيما يتعلق باهمية اجتماع اللجنة العامة والنظرة للحوار والتعبير عن النيات